مجلة الباتيه

S. I. M. A. F.

ان كنت تحب الرفاهية فعليك بزيارة المخازن الرفيعة
س. ي. م. ا. ف.

52 زنقة جورج ميرسي - بالدار البيضاء - ورقم التليفون 33-42
فانك تجد فيها ءالات (ارتور مارتان) ARTHUR MARTIN
المتمشية بغاز (بوتان) والكهربائية.
وايضاً كل الالات من نوع بورشير PORCHER من بانيوات
وغيرها المشهورة في كل العالم.
وهي المخازن التي يشتري منها صاحب السعادة الصدر الاعظم
وباشا الدار البيضاء

الشركة العمومية
للنقل بالمغرب
عربات منظمة
لنقل البضائع الى سائر الجهات
لها وكلاء ونواب في سائر مدن المغرب
المركز والادارة - بالدار البيضاء
25 طريق اولاد حريز تلفون A 59.61
O. G. T. M.

الســـاما
S. A. M. A.
ان أكل الامور الحسنة هو السر في العيش طويلا
نعم يحسن بالانسان اصلاح ماليته
ولكن يحسن به بالخصوص اصلاح صحته
ومن سوء الاقتصاد شراء اشياء رذيلة بأثمان رخيصة
هذا وأحسن الاشياء وأحسن الانواع وأحسن المصادر
تجدونها بأحسن الاثمان في دكاكين
الســاما
ولها أثمان خصوصية للتجار وأصحاب الاوتيلات والمطاعم
الذين يشترون بالجملة
خابروا ادارتها العامة
بنهج أركشون عدد ٦ — بالدار البيضاء

السفر على
عربات منيرفه لوكس
روبير و بشار
Transports MINERVA-LUXE
ROBERT & BOUCHARD
من اراد السفر في الامن والراحة مع كامل الاحترام
والملاطفة فعليه بعربات
منيرفه لوكس
نعلم أنه بفضل منيرفه لوكس يمكننا السفر بأثمان عادلة

فروعها	الدار البيضاء	طريق دوفوكو	تلفون A.31.40
	الرباط	شارع كابيني	23.48
	مكناس	طريق زوامزين	
	فاس	بلاس دوكميرس	29.01
	مراكش	المدينة تلفون 0.10 وجليز 0,03	

سارعوا أيها الشبان
لاقتناء الصنائع الوطنية
من منسوجات وغيرها
بدكان السيد محمد كراشكو
بسوق السباط عدد ٥٤ — بالرباط
الاثمان متهاودة

قد أنجز طبع اليومية المغربية
لسنة **1934**
وقد جمعت هذه السنة أموراً مهمة منها تاريخ وملخص جل
العقود التي عقد المغرب مع الدول من سنة ١٧٥٧م الى يومنا
وثمن المائة **250** فرنك
يضاف على ذلك أجرة البريد
تطلب من المطبعة الجديدة - بفاس - تلفون 34-42

Novembre 1933 — Deuxième Année N° 14 — السنة الثانية ـ عدد ١٤ — رجب الاصب عام ١٣٥٢

مجلة المغرب

أول نشرية عربية حرة صدرت بالمغرب — MAJALLAT EL MAGHRIB — مديرها ورئيس تحريرها : محمد الصالح ميسة

Rédaction et Administration
Immeuble Mathias
Rue Jules-Poivre — RABAT

Publicité :
Agence de Casablanca : 137, Avenue Mers Sultan

الادارة والتحرير
ملك ماتياس — نهج جول بوافر — بالرباط
الاعلانات : فرع الدار البيضاء ١٣٧ شارع مرس سلطان

Prix de l'Abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie :	60 frs.	المغرب ـ الجزائر ـ تونس ـ سوريا ٦٠ فرنكا
France et Colonies :	100 -	فرنسا ومستعمراتها ١٠٠
Etranger :	120 -	الممالك الاجنبية ١٢٠

الاشتراك عن سنة

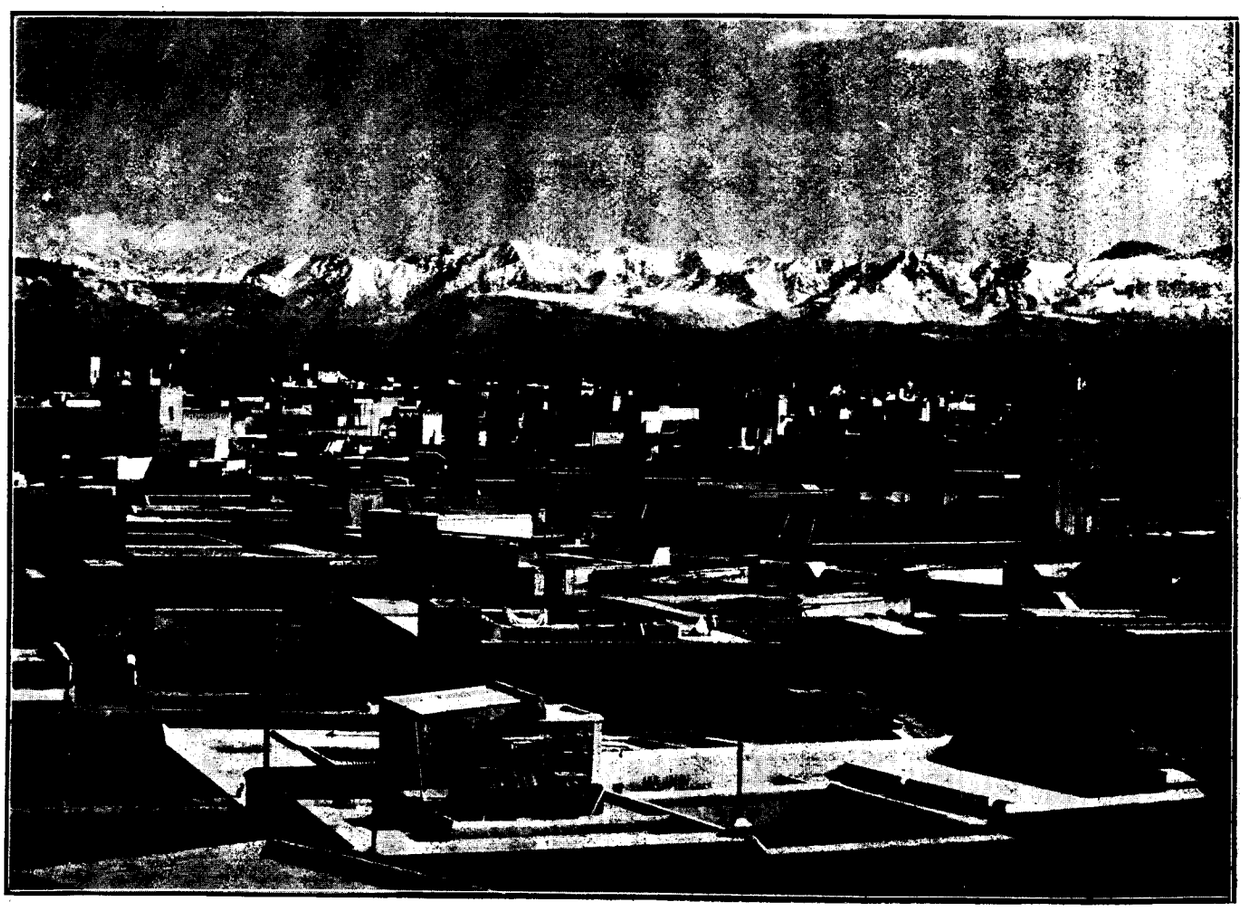

عاصمة الجنوب — مراكش

عيد جلوس سلطان البلاد

على عرش أبيه وجدوده

بقلم المؤرخ الشهير العلامة مولاي عبد الرحمن بن زيدان
نقيب الاشراف العلويين

أحسن ميدان تسابقت فيه فرسان اليراع ، وطاب خبرا ومخبرا وراع ، وتفنن الفنانون فيه بتنويع الاساليب والاوضاع ، وطاب عرفه وراع وأصبحت الامم النبيلة تقري به ، وتسترخص كل غال في تقريبه ، وتبالغ في تعريبه ، ومن كل نقيصة تعري به ، وكل نفيس تحبو به ، سعيا وراء تقريره وتحبيبه ، ذكرى يوم عاد فيه الملك لشبابه ، وأتى فيه الامر من بابه ، وعلا كعب الحسن مرتقاه ، وخلص الابريز الى مرتقاه ، يوم أشرقت فيه السعود ، بما خيره على الكل يعود ، وساعد فيه الحظ بالمبتغى ، حتى نال كل ماتمنى وابتغى ، وانزاحت فيه يد الاغيار ، عن سكان النجود والاغوار ، وانتظم فيه شمل المعالي ، على كل شأو عالي ، فابتهجت به الايام والليالي ، ولا كابتهاج الغواني باللآلي ، ما أجدره بان يكون فرحه بين الاعياد والمواسم وتراً ، وأن ترى دواعي الانس باستحضاره تترى ، وتقيم جميع الرعية فيه الافراح على بسط المسرة ، وتعمم توالي المعروف والمبرة ، فان الملك مع الرعيه ، عند الامم الراقيه المرعيه ، كروح امتزج بالبدن ، والماء العذب يسري في ناعم الفنن ، يؤدي كل منهما عواطف حياته المزدوجه ، ويقاسم الجد فى اغراضه حسب رغبته المتوهجه .

فاذا احتفلنا اليوم بجلوس ملكنا على عرشه ، الذي تتمنى الزواهر أن تكون تحت فرشه ، فانما نحتفل بمن ينفث فينا روح الشعور الحي ، ويبعث منا الاريحية وينشرها بعد الطي ، ويقرر حقوقنا وواجباتنا في الوجود ، وينهض في اصلاحنا نهضة الغياث للمنجود ، يجتهد في خير الانسانية وهنائها ، وينظر نظر الشفقة والرحمة لابنائها .

في مثل هذه الافراح يجمل ابداء الزينة والتفاخر ، ويحسن التعاضد والتضافر ، اذ علاقات الشعب مع أمرائه ، عمل جميل يقضي الاخلاص باجرائه ، فمن قبلنا كانوا يقيمون لعظمائهم أعظم الذكريات ، ويرفعون لهم الاعلام وينشرون الرايات ، اعترافا بما بذلوه في شأن اعلاء الوطن العزيز ، وتقليد ساكنيه وسام الفخر والتمييز ، وتخليداً لذكرى بيعه ، منبعثة عن افكار مجتمعه ، استوى صاحبها على عرش القلوب قبل عرش البلاد ، وعضد برأيه السديد جنود الجلاد ، فكيف وأميرنا يمثل حياة أمته ، وفتوتها القوية بسموهمته . وكفاءتها بما يضمن في الدارين سعادتها ، ويحسن سيرتها وعادتها ، وهذا أمر وردت به السنه ، وقرره الشرع وسنه .

واذا كان لكل عهد مميزات ، وخصائص للفخر محرزات ، فعهد جلالة سلطاننا الحالي ، يمتاز امتياز المجتهد الحالي ، بظهور الحركة الاصلاحية فيه كامله ، عامة شامله ، تتصل بكافة الشئون من دينية وعمليه ، اقتصادية ومادية وأدبيه ، وما ذاك الا لانها وجدت من المتبوع الاعظم ، عناية عراها لاتفصم ، وبذلك تغلغلت في أحشاء البلاد ،

دخول جلالة السلطان بعد نصره لمكناس

وسرت في الارجاء والنواحي سريان الروح في الاجساد ، وسارت بخطوات مسددة ، في سبل ممهدة ، نحو تهذيب النفوس وترقية الافكار ، والانتباذ بها عن الاوهام القائمة مقام الاسكار ، كما أشارت الى تكثير طرق الوقاية والمعالجه ، والمحافظة على الصحة العمومية حتى لا تكون لها بالضعف ممازجه ، وافساح مجال الاعمال التجارية والفلاحيه ، وفتح ابواب المهن الحرة في وجه الشباب الناهض الممتلئ نشاطا وأريحيه ،

اهتم صاحب الجلالة والعرش بالتعليم ، وعني به عناية المحنك العليم ، فكان من النتائج جريان يد الاصلاح في جامع القرويين العامر ، الذي يعتبر بحق مفخرة من أعظم مفاخر تاريخ سلفنا الزاهر ، وكان الجامع قد أشفى على العقم ، وأخذ يفقد شهرته العالمية بسبب ما اعتراه من السقم ، مما حدث به من أساليب التعليم التي أصبحت مستغربه ، لمخالفتها روح العصر وعقلية الطلبه ، فاكاد مولانا أيده الله يلتفت لحاله ، التفاتا ينقذه من أوحاله ، حتى أصدر أوامره المنوطة بالامتثال ، بتنظيم اموره ونشلها من وهدة الاهمال ، وتغيير طرق التعليم عن الاساليب العتيقه ، وتنقيح برامجه واجراء دروسه على المناهج التي هي بالتحصيل حقيقه ، وتخصيص كل استاذ بدرس فن من الفنون طبقا لما يجري به العمل ، في البلاد الشرقية والغربية التي استتب رقيها واكتمل ، وقرر أعزه الله لكل استاذ مخصص راتباً لائقاً بالعلم وكرامته ، مروحاً للضمير دافعا لسآمته ، وأحدث منصباً لمراقبة التعليم ، يشرف على تنفيذ ذلك التنظيم ، وتطبيقه وفقاً للارادة العلية ، في تحسين أحوال الهيئة العلمية .

ولم يلبث هذا الاصلاح ان بدا أثره الجليل ، بدوّ يواقيت التاج والاكليل ، فتضاعف عدد الطلبة وازداد اقبالهم ، وتعلقت بالاندراج في سلك ذلك النظام آمالهم ، ونشطوا في الدرس نشاطا رأينا حسناته في الامتحانات السنويه ، وشهدنا بانها اثر نظرة الجلالة المولويه ، واننا لا نرتاب في ان سلطاننا المفدى بالارواح ، الذي لا ينفك يرقب عن كثب الاصلاح ، يواصل عنايته بالكتب المقرر درسها ليبدل النافع منها بالانفع ، والمفيد بالافيد الارفع ، تحريا من الاسباب المانعه ، وتقريبا للنجاح وادناء لقطوفه اليانعه .

واملنا وطيد في ان الجامع القروي يسترد درجته السابقه ، بفضل همة مولانا الفعالة ذات المآثر المتناسقه ،

وتصبح من جديد كعبة كل دان وقاص ، من رواد العلم وناشديه المتمسكين بعروة الاخلاص .

واذا كان الجامع القروي أول ما انتفع بالاصلاح ، وطلع به نور النجاح والفلاح ، فقد كان نصيب المجلس العلمي منه وافراً يذكر ، فيقرن بالثناء ويشكر ، ووجود شيخنا الاستاذ النحرير ، حامل راية التحرير ، ابي محمد عبد الله الفضيلي على رأس هذه الهيئة الموقرة ، والهيئة الموفرة ، كان للتعرف بما نالها من العناية المولوية والاعتبار ، وانزالها منزلة خصوصية تنبئ بمزيد التجلة والاكبار .

وما دمنا في باب التعلم والتعليم فعلينا ان ناخذ بالارتجال والترويه ، في الاشارة الى المكتبة القروية ، وكيف انتشلها سيدنا نصره الله من هاوية التلاشي والضياع ، وضرب على تلك الايدي الاثيمة العادية التي جالت فيها بالنهب والاختلاس والتفريق في الاقصاع ، حتى كادت تصبح اثراً بعد عين لو لم تداركها الغيرة المولوية ، بالصون والحفظ من كل يد عن الامانة عريه .

وبفضل هذه الاصلاحات شاهدنا المدارك تتسع ، والجهود تتنوع والرغبات في العلم تجتمع ، تدب في جسم الشعب وتحدوه على ان يندفع ، وراء مطمحه الجميل الذي بادراكه يرتفع ، ويحقق امل الجلالة الساميه ، وامل كافة الامة الاسلاميه ، سواء في ذلك كبيرها والصغير ، وشريفها والمشروف وغنيها والفقير .

نلتفت الآن الى ناحية اخرى ، وهي بالالتفات احرى ، لمرى ابناء البلاد يساهمون في كل الحركات ، العائدة بالارباح والبركات ، اقتصادية وتجاريه ، طبق تعاليم العصر الجاريه ، ويعملون على ترقية صنائعهم ، وتنمية

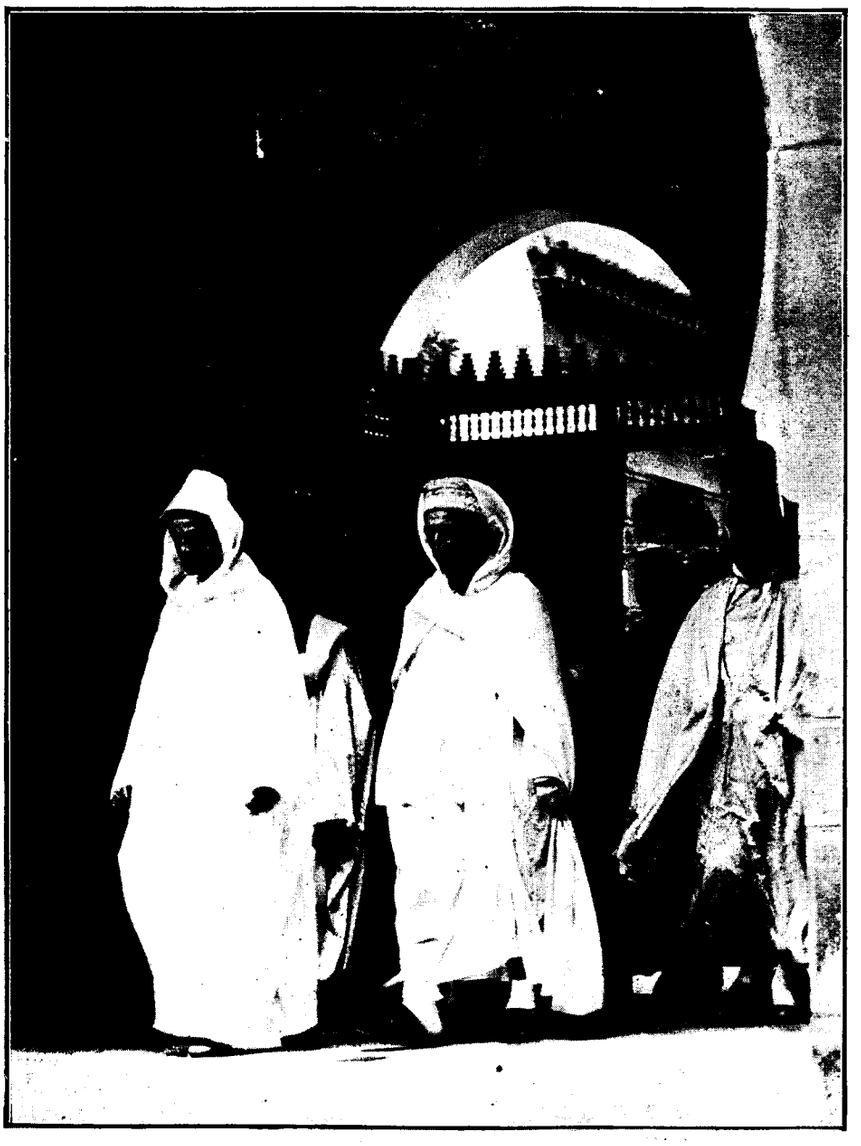

جلالة السلطان بجامع باريس

منافعهم ، وتوفير انتاج اراضيهم ، واحياء زاهر ماضيهم ، ويجارون غيرهم في تكوين الجمعيات والنقابات ، وظهورهم في كل ميادين الحياة العلمية والعملية التي هي عماد الانتخابات .

فاذا اظهرنا في هذا اليوم اعتناء وجدا ، في الاحتفال بعيد جلوس متبوعنا المفدى ، على اريكة سلطانه ، وانتشار صيت بيعته الشريفة في اقطار البسيط واوطانه ، فانما نحتفل بتاريخ نهضتنا ، ومستهل يقظتنا ، واهتدائنا على نور اميرنا المعظم وسعادته البينه ، الى السير جنبا لجنب مع الامم الراقية المتمدنه .

وكيف لا يبدي هذا الوطن السعيد بهجته وانشراحه ، ويكثر بعيد جلوس مليكه على كرسيه الارفع افراحه ، وهو الذي نشله من وهدة التقهقر الى ان ثوى به ، بمستوى التقدم ونال حسن ثوابه ، وانقذه من سفن الهوى التي كانت في بحر الهوان تجري به ، وبذل انفس الانفاس في تثقيفه حتى شوهد نجاحه عند تجريبه ، ولم يال اعزه الله جهدا في تهذيبه ، بعد ان كانت كتائب الجهالة تهذي به ، وسهر الليالي ذوات العدد على تدريبه ، حتى علا كعبه وشوهد نجاحه ما تدري به ، وحلاه ايده الله بما زانه ، وأقام بالقسط أوزانه ، وحسن لكل أفعاله ، بعد ان كانت ترى أفعى له ، ولذلك كان السبب الاقوى له ، انرام الفلاح أن يستمع أقواله ، فكم سعى هذا السلطان العظيم ، فيما يجلب أسباب الراحة لشعبه الكريم ، وبالغ في اطفاء لهبيه ، قائلا لم استرخص كل غال في سبيل تطمينه إلا لشدّة ولهي به ، وطبعاً قطري اهوى له ، أن يبيد الله اهواله ، ويبني بالتوفيق سدّاً في وجه الفئة التي تغري به ، وتحاول القضاء بتغريبه ، فجملته العناية المحمدية على ما هو انجى له ،

وحمت بعين الرعاية انجاله ، وأعمل مولانا أعزّ الله انصاره ، ووالى انتصاره ، ما الحق اوصى به ، من السعي في شفائه من أليم ألم الظلم وأوصابه ، حتى ظهر جلياً للأمة في تنويبه ، فوق ما كانت تنوي به ، وجدَّ جدَّد الله ميامنه في تجنيبه ، عما كانت البغاة تجني به ، ووجه وجه العناية الى تزريبه ، من بدع كانت تزري به ، وناهيك بحسم مادة فحش الطوائف ، التي يطوف عليها من الشياطين في كل نفس طائف ، وأجرى العدل فيه اذ كان أنقى له ، ومهد الى سبيل الحق روايته

وانقاله ، ورأى أن تغيير ذلك المنكر أوقى له ، من شنيعة من فعله أو قاله ، وقيد فئة الظلم ومن غاله ، وهزم جيوش الباطل وصفد أوغاله ، فأنزل التوفيق ببابه أحماله ، لانه من كل ناصر أحمى له ، وبدّد من البغي أحماله ، فلا يوجد منه أحمى له ، وطرد عنه أوحاله ، إذ بذلك بشير الهداية أوحى له ، وفك عن علم الحق أغلاله ، فهو أعلى له من غيره وأغلى له ، ونهض بالعزم القويّ وهو أقوى له ، فلم يبال بمن نوى شرّاً او قاله ، وأصلح الشعب وحسن أحواله ، كيف

جلالة السلطان مولاي الحسن يستقبل سفير المانيا

وهو أجمع للخير وأحوى له ، ومزق من الباغي أوصاله ، وبالخزي عند مآله أوصى له ، وأذاع لهى المعروف وأنفاله ، فلم يكن منه للاقتار أنفى له ، ومعاديه إن سمع أنكاله ، كان ذلك أردع وأنكى له ، وبالحلم والفضل أقرّ الاعدا له ، إذ وقر لقاصده اعداله ، فتح الله به وعلى يده وحرس انجاله ، وهيأ للكل ما هو أنجح وأنجى له ، وأدام في العز والتمكين رأيه وأعماله ، وفي نفوذ العزيمة إصداره واعماله ، ولا برحت المكرمات تعشق جماله ، وتنشر في الخافقين مفاخره وكماله ، ما ترنم بمديحه شاد فقال ، غير مبال بلاح أو قال :

مولاي يوسف بن مولاي الحسن

مولاي من حمد الورى أحواله * وتحدّثوا أن العلا أحوى له
مولاي من شكر الورى أعماله * في رشد من كان الهوى أعمى له
العز عبدك لا يرى أغلى له * الا خضوعك رافعاً اغلاله
من ظل يفعم بالعدا أعداله * كانت سعادة جدّكم أعدى له
وغدا يساير في الدجا أوجاله * مستهولاً ما حله أو جاله

أنت الكريم فمن شكى أمحاله * ليمينكم ألفى الندا أمحى له
يامن يرى أوطانه أوطاله * من ذا رأيت مماثلا اوطاله
فاذا جميلاً قد نوى أو قاله * ما غيره لنجازه أوقى له
ومن اجتنى من فضله أرقى له * ألفاه من أشهى المنى أرقى له
ويزيح عنه تكرماً اوحاله * فكان قصده بالحبا أوحى له
ما ريَّ يمنع في المكارم ماله * اذ كان عند الله راج ماله
نال العفاة بلا ابتغا أنفاله * فالفقر ليس لدائه أنفى له
ما موضع طرف الطوى أطفاله * ألا وغيث يمينه أطفى له
فالكل حط ببابه أحماله * اذ كان مما يتقى أحماله
أقواله قد قارنت أفعاله * وفعال من ناوى له أفعاله
الصدق شيمته ترى انقاله * تسلي الحجا فحديثها أنقى له
واذا يسرب للحجا إرساله * قنص الشرود ولم يكن أرسى له
من للعويص مفتح اقفاله * أو مثله للمصطفى أقفى له
أما الرشاد فانه أهدى له * بالعون من متفضل أهدى له
ما زال ينصح تابعاً اغواله * حتى رأى متبوعه أغوى له
ولقد نفى عن شعبه أوغاله * ورمى بسهم نافذ من غاله
من ذا رأيت وما اتقى أهواله * من ذا رءاه ولم يكن أهوى له
ما كان يدري في العلا انكاله * فسماع بعض حديثها أنكى له
واذا تقدَّم في الوغى أبطاله * فالقصد يدركه وما أبطى له
لاح الفلاح فمذ سمعنا فاله * والسعد كيل اليمن قد أوفى له
ملك يطيق لملكه أحماله * ويرى حماه الملتجي أحمى له
ملك يجيل من السياسة باله * ويذيق من لا يرعوي أوبا له
ملك يرى لمكاشح أوصاله * بالخزي عند مآله أوصى له
ملك يرى البدر المنير كماله * فيود لو كان الكمال كماله
ملك يردد عصره ازجاله * بتشكر الصنع الذي أزجى له
الغرب شاكل سهله أجباله * والشرق أصبح عدله أحيى له
مستذكراً عيد الجلوس وياله * يوماً يجر فخاره أذياله

يوم محب دائم الرقبى له * متشوفاً متيمناً اقباله
ليفيض فيما يستحق نواله * ويرى به ما أمه ونوى له
فيثيبه في كلّ ما أفضى له * رب الانام بما حوى أفضاله
أبقى الالاه مدا المدى إجلاله * وجميع ما ينكي العدا أجلى له
بالسبع يا مولاي حط انجاله * وانهج بكل منهجا انجى له
واصرف بفضلك كل امرها له * واردد حسوداً كاده أوهى له
بمحمد خير الانام وما له * من صاحب او تابع اعماله
ذلل إلاهي موقناً أم لا.. له * واختم بحسنى لي ومن أملى له

شيء من ترجمة الملوك

المنشورة صورهم بهذا العدد

مولاي رشيد بن مولاي الشريف

(١٠٤٠ — ١٠٨٢) قتل اليهودي ابن مشعل بداره بقبيلة يزناسن، وبويع البيعة العامة، ثم فتح تازا وسجلماسة فمدينة فاس، ثم استولى على زاوية الدلاء وغربهم لفاس وتلمسان سنة ١٠٧٨ ثم استولى على مراكش وهو الذي بنى قنطرة وادي سبو سنة ١٠٧٩ ثم فتح تدرودانت وبقية بلاد السوس، وتوفي بمراكش في ١١ حجة سنة ١٠٧٢.

مولاي اسماعيل بن مولاي الشريف

(١٠٥٦ — ١١٥٩) جد ملوكنا اليوم، بويع بعد وفاة أخيه مولاي رشيد وسنه ٢٦ سنة، وهو الذي بنى مكناسة البناء المعلوم فيها الى الآن، وفتح المهدية، وبنى القلاع ببلاد البربر، والف جيش عبيد البخاري الذي بلغ عدده ١٥٠،٠٠٠، وفتح العرائش سنة ١١٠٠ واصيلا سنة ١١٠٢ وحاول جيشه فتح سبتة فلم يقدر عليها، وفي سنة ١١١٧ استولى الانجليز على جبل طارق، وفي سنة ١١٣٢ بنى مولاي اسماعيل الضريحين الادريسيين وممن ثار عليه ولد أخيه احمد بن محرز بن الشريف ثم ولده مولاي محمد العالم بسوس ثم ولده أبو النصر، وقد طالت مدة مولاي اسماعيل (٥٠ سنة) حتى كان يقول بعض أولاده الحي الدائم، وكان له من الذكور ٥٠٠ ومن الاناث مثلهم ومن الاسارى ٢٥،٠٠٠ ويحكي المؤرخون انه طلب من ملك فرنسا الشهير لويس الرابع عشر أن يزوجه بالبرنسيس دو كنتي وسنبين يوماً ان الحكاية لا أصل لها خلافاً لما يعتقده المؤرخون.

مولاي الحسن بن سيدي محمد

جد الملك الحالي، بويع سنة ١٢٩٠ وتوفي بوادي العبيد من تادلا فكانت مدة خلافته ٢١ سنة.

مولاي يوسف بن مولاي الحسن

والد الملك الحالي، بويع بعد تنازل أخيه مولاي عبد الحفيظ عن الملك في فاتح رمضان ١٣٣٠ وتوفي رحمه الله في ٢١ جمادى الاولى عام ١٣٤٦ ودفن بفاس يوم في ٢٢ منه.

العدد المقبل

يبرز في خامس عشر رمضان وله ملحق — يرسل الى المشتركين خاصة — في (العلائق السياسية للدولة العلوية) بقلم الشريف مولاي عبد الرحمن بن زيدان.

ومن مقالات هذا العدد:

حديث مع المسيو فليام مرسي في اللغة العربية.

الفلاح المغربي والشاعر المصري (ويشتمل على برنامج في حماية سكان البادية)

أبحث عن بربري ... (ويشتمل على ملاحظات خفيت على الكتاب في شأن الضابط البربري)